الشعور بالذنب وعلاقته بوعي الذات لدى طلبةالكلية التربوية المفتوحة

م.د احمد رشيد عبد سلطان كلية التربية \ قسم الارشاد التربوي
وزارة التربية / لاشراف الاختصاصي/ مديرية تربية بغداد الرصافة/٢

الملخص

استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين الشعور بالذنب ووعي ألذات وتألف مجتمع البحث من طلبة وطالبات الكلية التربوية المفتوحة اذ تم اختيار طالبا وطالبة في قسم الارشاد النفسي وقسم العلوم واستخدم الباحث مقياس الشعور بالذنب الذي اعده (الانصاري،٢٠٠٣)، ومقياس الوعي بالذات الذي أعده (الشمري،٢٠٠٠)،واستخرج له الخصائص السايكومترية، فاستخرجت البدائل بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الارشاد النفسي النفس،والعلوم التربوية النفسية واستخرج الثبات بطريقة الفاكرونباخ و اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات للشعور بالذنب ((٠،٨٥) والوعي الذات (٠.٧٦).

ولغرض التحقق من اهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١-معامل ارتباط بيرسون

٢- الاختبار التائي (T-taste).وتوصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- إن طلبة الكلية التربوية المفتوحة يتمتعون بمستوىً عال من الشعور بالذنب.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالذنب ووعي الذاتي

وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة التوصيات هي:

- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك الانساني الصحيح والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها .
- الاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال جدا من الشعور بالذنب وتأنيب الضمير في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها .
- إمكان افادة القائمين على الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من نتائج البحث من خلال توجيه الطلبة الذين يشعرون بالقلق وعدم الأمن نحو الأنشطة الاجتماعية المختلفة وحثهم على ممارستها .

واخيرا اقترح الباحث القيام بمجموعة من الدراسات وفق التسلسل التالي:

- بناء برنامج لرفع مستوى الشعور بالذنب لدى مختلف الفئات العمرية والمراحل الدراسية كافة.
- قياس مستوى الشعور بالذنب للطلبة في مراحل التعليم العام كافة (الابتدائي – والمتوسط – والإعدادي) .

(الفصل الاول)

أولا: مشكلة البحث

يشعر الإنسان عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قامت به من سلوكيات أو عن احاسيس ومشاعر ومعتقدات ، ويصاحب هذه العملية الآم ومعاناة او رضا وارتياح كل حسب ما سبقه من عمل او شعور .ومهما كان الإنسان على قدر من الاتزان الانفعالي والسوي لابد من ارتكابه بعض الأخطاء وشعوره بالخطأ ولوم الذات ومحاسبتها .(مليجي ،١٩٩٦،ص١) وحالة الشعور بالذنب تعد من الحالات النفسية القوية ينتاب الفرد عندما يخالف المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع ومن العوامل التي تضخم هذه المشاعر المغالاة الدينية التي تجعل الذات الشعورية متزمتة فتحاسب النفس البشرية لا اراديا على جميع تصرفات الإنسان وتجعله في صراع مستمر .(فهمي، ١٩٧٦،ص٦٥) يمثل الشعور بالذنب الأساس الوسط بين حب الذات وتفضيله (الأنانية) وكره الذات وانتقادها وتبخسيها ،ويرجع الشعور بالذنب كفة انتقادات الذات وهو بذلك يؤدي دور الموازنة والتخفيف من العدوانية والأنانية وهذا يكون واضحا لدى الطلبة في بداية المرحلة الجامعية فان الإحساس بالقلق يكون عالي لأنها تعد مرحلة تحديد الهوية او ازمة الهوية كما اسماها اريكسون ،ان الوعي الذاتي عند الإنسان يساعده في التحكم في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة والحماسة والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الشخصية ،وتعد هذه اهم المهارات الانفعالية والاجتماعية وان الأفراد يختلفون في تلك المهارات او القدرات او المواجهات مجالاتها المختلف،ويتسم الأفراد الواعون بذواتهم وبقدراتهم على ادراك حالتهم النفسية اثناء معايشتها ويمتلكون الحنكة فيما يخص حياتهم الانفعالية وهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتهم ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة ، ويمتلكون مهارة الخروج من حالة السيئ بحيث تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم ، ورأى بيرلز ١٩٧٠ ان الوعي الذاتي ليس البحث عن المشكلة او العثور عليها او عدم التوازن وإنما هو نمو الحاجة الى شكل المقدمة وتنظيمها لوظائف الملامسة مع البيئة لتحقق خفض التوتر الذي يكون الوعي ،وان كل كائن حي لديه هدف وحيد يولد به هو تحقيق ذاته كما هي .(الشناوي ، ١٩٧٤،ص٧) ان مشكلة البحث الحالي هي معرفةالشعور بالذنب وعلاقته بالوعي الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .

ثانيا:- أهمية البحث : Research Importance.

ان فاعلية التغيير ترتبط (بتنمية الايجابية) في النفس المنفتحة على ذاتها وعلى كافة مجالات الحياة ، فضلاً عن الانفتاح على الناس والمجتمع الذي قد يجعلها تمتلك رؤية ايجابية للكون والحياة ، بحيث تتصرف بوعي مرتفع ، وذكاءٍ عالٍ وبصيرةٍ مميزة ، وتلتزم الاعتدال سمة مهمة في سلوكها وتتوافق مع الظروف الصعبة ، وتزيد من قدراتها على المواجهة الذاتية والاجتماعية، وعرّف أوبير الوعي أنه صلة بين موضوع وذات ينفصل عن الآخر انفصالا دقيقاً ، ويعارض أحدهما الآخر، ويتحد أحدهما بالآخر، وهذا ما يبرهن عليه التطور النفسي لدى الكائن الحي، الذي ينتهي إلى توكيد

الشخصية لديه، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى توكيد عالم مطروح إزاء هذه الشخصية، والوعي أن يعرف الفرد نفسه بوساطة التصور الذي يكّونه عن فعاليته الخاصة و هو يعرف نفسه أخيراً بوصفه (وعي الموضوع و وعي الذات) بوساطة التصور الذي يكّونه الفرد عن حياته الانفعالية من خلال منظومة من العلم لا تقدم أساساً لليقين، إلاّ أنها تُرضي المطالب الآنية للروح بفضل الدور الذي تمارسه في التصور الموضوعي للواقع (أوبير،١٩٧٧، ص٢٤٤-ص٢٤٦).والشعور بالذنب ضرورة تهذيبية كي يقلع الفرد عن أخطائه ولكن لا يصل إلى حد الشعور بالذنب الوهمي الذي يعرقل تفكير الفرد ويضخم الأخطاء كما هي لدى مريض الاكتئاب فهو العامل الأساسي والمميز في تشخيص الاكتئاب عن بقية الاضطرابات الأخرى . وتوجد مشاعر الذنب الوهمية لدى بعض المرضى الذهانيين عن أخطاء لم يرتكبوها . (الافندي ، ١٩٧٥ ، ص٢٧٠) .الشعور بالذنب أو وخز الضمير هو الألم الذي ينجم عن قيام الفرد بعمل لا يرضاه ضميره وسواء كان هذا العمل خلقياً أو نفسياً أو اجتماعياً فهو وعي سوي ذو قيمة تهذيبية للفرد تثيره مثيرات محددة يعرفها الفرد ويدركها بوضوح كالتورط في عمل غير مشروع أو الإتيان بقول أو فعل خاطئ غير أن هناك وعياً بالذنب غير معروف المصدر هائماً طليقاً كالقلق العصابي كثيراً ما يقترن بالقلق واستحقار الذات أو الاشمئزاز منها. فترى الفرد لا يعرف لماذا يشعر بالذنب وينتابه وعي غامض متصل بأنه مذنب آثم حتى إن لم يكن أذنب أو ارتكب أي شيء يستحق عليه العقاب ، أو يلوم نفسه على أمور لا تستحق اللوم ويرى في أهون أخطائه ذنوباً لا تغتفر . (فهمي ، ١٩٧٦ ، ص١١) وبمعنى آخر فإن الشعور بالذنب هو قلق تجاه الأنا العليا ... والدوافع لهذا القلق هو الحاجة إلى البراءة . والضمير الخلقي هو المرجع من حيث الوعي بالإثم أو تقدير الذات (البراءة) . والشعور بالذنب هو ألم نفسي يشعر به الفرد داخلياً أي أنه حوار داخلي بين الفرد وذاته وبلغه التحليل النفسي بين الأنا والأنا الأعلى على أنه مخطئ وارتكب ذنوباً أو آثاماً وأحياناً تكون هذه المشاعر وهمية مبالغ فيها لا ترتبط بخطأ واضح أو واقعي وينظر الفرد أحياناً إلى أخطائه وكأنها لا تغتفر ويتوهم أن المحيطين به يعلمونها جيداً وتؤدي إلى تحقير الذات والاشمئزاز منها وأحيانا أخرى يقل الشعور بالذنب لدرجة عدم المبالاة وتحمل المسئولية ويرتبط الشعور بالذنب إما بأخطاء تتعلق بالمحيطين بالفرد أو نحو ذاته وحياته الخاصة . (الحفني ، ١٩٧٨ ، ص١٦٦) ويعد مفهوم الوعي بالذات سمة شخصية مهمة ، تتمثل في نزعة الشخص اوميله (Desposi tion) نحو ادراك الذات بوصفها موضوعاً او هدفاً اجتماعياُ ، تتطلب الاهتمام بالعمليات المعيارية للسلوك والوعي العالي لنمط الانطباع الذي يكونه الفرد لدى الاخرين من اجل الحصول على الاستحسان (Aproval) في عملية تقديم الذات (Self-presentation) ، ويمثل كذلك نزعة او ميلاً لتركيز الانتباه نحو الداخل (Inward) أي نحو المشاعر والأفكار والأحاسيس الداخلية الخاصة . (سعيد،٢٠٠٠ ،ص٤-٥) . ويتضمن الوعي بالذات الخاص ، التركيز على الجوانب الخفية (Covert) للشخصية ، ويكون الاشخاص من ذوي الوعي بالذات الخاص العالي أكثر انتباها (More attentive) لعملياتهم الادراكية ،

ومعتقـــــداتهم ، وامـــــزجتهم ، ومشـــــاعرهم . واكثـــــر تطابقـــــاً مـــــع أنفســـــهم (Better touch with himself) في أنشطتهم اليومية .كما اشار كل من فرانزوي وديفس و ماركويس (Davis & Markwiese , Franzoi) ١٩٩٠ ، الى ان الوعي بالذات الخاص العالي هو وظيفة حاجة الشخص إلى المعرفة الذاتية ، في حين ان الوعي بالذات الخاص الواطئ هو نتيجة تحفيز للدفاع عن النفس والذي هو اقوى من الحاجة الى المعرفة الذاتية . (٢٠٠٠ , Morin ٣٦-٣٥ .p,) أما الوعي بالذات العام فيتضمن إدراكاً للذات وكأنها هدف اجتماعي . فالاشخاص ذوو الوعي بالذات العام العالي يهتمون بظهورهم الاجتماعي (Social appearance) وبنوع الانطباع الذي يتركونه لدى الآخرين . اذ انهم يفكرون دائماً حول اعتقادات الاخرين عنهم وكيف يبدون في السياقات الاجتماعية (Social contexts) . وقد اكدت الدراسات على اهمية مفهوم الوعي بالذات ، يرتبط على نحو قوي بالجوانب الاجتماعية من الهوية اكثر من الجوانب الشخصية ، في حين يرتبط الوعي بالذات الخاص بقوة اكبر بالجوانب الشخصية مقارنة بالجوانب الاجتماعية للهوية . كما افترض ليري واخرون (Leary & Others) ١٩٩٧، ان الناس الذين لديهم وعي عال بالذات يرسمون ملامح وجوه الناس بعيون اكبر مما يرسمها أولئك الذين لديهم وعي واطىء بالذات .(wegner,١٩٨٠,p٢٧٥) وتوصلت دراسة شيير وآخرين (Scheire & Others) ١٩٧٨ ، الى ان العلاقة بين التقرير الذاتي للعدائية والسلوك العدواني عالية لدى الاشخاص من ذوي الوعي بالذات الخاص العالي ، وغير موجودة لدى الاشخاص ذوي الوعي بالذات العام . (العبيدي،٢٠٠٢،ص٤٣) .

تتبع اهمية البحث من نقاط عدة اهمها :-

١- يعد الشعور بالذنب من اخطر المشاعر النفسية التي يمكن ان تهدد الأمن النفسي للإنسان ،وبالتالي تعوقه عن التكيف النفسي السليم .

٢- إن بحث مفهوم بالوعي الذات ودراسته يُمكن أن تساعد أي فرد من أفراد المجتمع بصفة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة في أن يتطلعوا إلى معرفة الطريقة أو الوسيلة التي قد تساعدهم في القيام بوظيفة تقوية السلوكيات المرغوبة والأعراف الاجتماعية والأخلاقية ، بحيث يصبحوا قادرين على الحفاظ على قيمهم وعاداتهم بطريقة أكثر ايجابية لأن ذلك قد يُزيد من وَعْيهِم وإطلاعهم ، وقدرتهم على التحكم بأنفسهم وإدارتهم لانفعالاتهم العاطفية ومشاعرهم، وفهم أمورهم الحياتية، مما يجعل الفرد قادراً على أن يختار بطريقة قصديه استجابات معينة تساعده في الإفادة من المواقف بصورة تمكنه من مواجهتها ذاتياً أو اجتماعياً .

٣- تبرز أهمية الدراسة من جهة أن نتائجها وتوصياتها ستكون عاملاً مساعداً للباحثين والمختصين في مجال الإرشاد النفسي في وضع برامج إرشادية تساعد الطلبة في تنمية وعيهم الذاتي وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وخفض الشعور بالذنب لدى طلبة الكلية .

ثالثا: أهداف البحث:-

تتلخص أهداف البحث بالنقاط التالية:

١- معرفة مستوى الشعور بالذنب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

٢- معرفة مستوى الوعي بالذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

٣- معرفة العلاقة بين الشعور بالذنب والوعي بالذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

رابعا: حدود البحث

١. الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة المركز الرئيسي في بغداد.

٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي٢٠١٤

٣. الحدود البشرية: طلبة وطالبات الكلية التربوية المفتوحة .

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا- الشعور بالذنب:ThefeelingGuilt وقد عرفه كل من

١- مورين:- (٢٠٠٠ Morin) الشعور بالذنب هو الإحساس الداخلي باللوم المستمر، وعدم الرضا على النفس بسبب صدور خطأ ما، حتى ولو كان بسيطاً، وشكوى الضمير مع الإحساس بالتقصير في عمل ما يجب عمله. هذا الوعي فيه ما هو حسن وما هو ضار. (Morin , ٢٠٠٠ , p. ٤٥)

٢- الانصاري (٢٠٠٣)

هو عبارة عن شعور سلبي بالذات والندم على ما اقترفه الفرد على الرغم اهن هناك بغض الافراد لا يشعرون بالذنب عادة ما يستثار لدى الافراد الذين يأسفون على ما ارتكبوه من افعال او سلوكيات. (الانصاري،٢٠٠٣ ،ص١٨).

التعريف النظري للشعور بالذنب: ومن خلال التعاريف اعلاه يتفق الباحث مع (٢٠٠٠ Morin)

التعريف الاجرائي للشعور بالذنب: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب جراء اجابته على مقياس الشعور بالذنب.

ثانيا: الوعي الذاتي: Self-awareness :وقد عرفه كل من

١- الشمري(٢٠٠٠) ((حالة من حالات الوعي التي يركز الفرد فيها انتباهه إما نحو ذاته مسببا تقويمها نتيجة لمثيرات بيئية أو نحو بيئته الخارجية عن طريق شعوره وخبرته وتفرده لتحقيق الانسجام لذاته)) (الشمري، ٢٠٠٠ ،ص١٩).

٢- سعيد: (٢٠٠٨)((معرفة الفرد بمشاعره ومنظومة مفرداتها ورصدها واستخلاص نتائج ذاتية تُقيّم ذاته بواسطتها، فضلا عن مراقبة الفرد لنفسه عن طريق أفعاله ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية))(سعيد،٢٠٠٨،ص١١)

التعريف النظري للوعي الذاتي: من التعاريف السابقة يتفق الباحث مع (الشمري ٢٠٠٠).

التعريف الاجرائي للوعي بالذات: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب جراء اجابته على مقياس الوعي الذات.

الفصل الثاني

اولا:- الاطار النظري

ثانيا:- الدراسات السابقة

اولا :- الاطار النظري

أ- النظريات التي تناولت الشعور بالذنب.

أشار العالم مورر Mowrer في نظريته المعروفة بنظرية القلق الناجم عن الشعور بالذنب إلى أن الإنسان يرتكب بعض الأعمال المحرمة أو الممنوعة ويخفي أخطاءه عن الناس ، وينكر ارتكاب لها ولا يكشف حقيقة أمره للآخرين لذا يفترض مورر ان اشباع الرغبات لا ترضى عنها الذات الشعورية يثير الشعور بالذنب الذي يؤدي إلى القلق، وذهب إلى الخطيئة وقمع الأخلاق هي أساس الاضطرابات النفسية وقال"اذا تمسكنا بالأخلاق والقيم وعملنا بما يرضي ضمائرنا سوف نكون أصحاء نفسيا.(مرسي ،١٩٧٦،ص٢٦) أما فرويد فيفسر الشعور بالذنب حسب فرضيته التركيبية(البنائية) للشخصية بافتراضه أن هناك ثلاث قوى أساسية هي ألهو(id) والأنا (ego) والأنا الأعلى (super ego)وتكون هذه القوى في حالة من التفاعل والصراع المستمر في ما بينها ويحدث الصراع لأن لكل واحدة منه اهدافا ورغبات مختلفة إذ يسعى الهو إلى إشباع جميع رغباته وبدون تأجيل وفقا لمبدأ اللذة وهو لاشعوري ويحتوي على الغرائز البيولوجية الجنسية والعدوانية ومن الرغبات والدوافع الطفولية المكبوتة ، أما الأنا فيتبع مبدأ الواقع ويحاول تكييف الفرد، ويتوسط بين غرائز (الهو) وبين الأنا الأعلى (super ego) الذي يتطلب الالتزام بالآداب السلوك والأخلاق في المجتمع وحسب راي فرويد فأن الذنب هو حالة خرق غير واعية للقيم ويتمثل هذا الخرق في ايذاء الاخرين بدوافع الحسد والغيرة والانتقام،وعندما يدرك الفرد على مستوى الوعي بأن دوافعه ورغباته مناهضة للقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة في مجتمعه فأن إدراكه هذا يشعره بالذنب .(علي ،٢٠٠٣،ص٢٩) و ترى هورني أن الشعور بالذنب دور مركزي وشامل في الأعراض والاضطرابات العصابية، ويأخذ شكل الأنانية أو جرح شعور الآخرين أو عدم النزاهة أو الخجل والكسل ومخالفة المواعيد، أما تايلور(١٩٨٥ Taylor) فيرى أن الشعور بالذنب يحدث نتيجة لارتكاب امر غير خلقي وبالتالي يشعر الفرد بالأسف والحسرة على ما اقترفه من فعل، في حين ينظر الى الذنب بوصفه مفهوما قانونيا ويكون الشخص مذنبا إذ اتخطى القانون التشريعي وبالتالي يستحق العقاب نتيجة ارتكابه الفعل.(الأنصاري،٢٠٠١،ص٤٣) امااريكسون قسم الشخصية إلى ثمانية مراحل إنمائية والمرحلة الثالثة المبادأة مقابل الإحساس بالذنب ، ويظهر الشعور بالذنب عندما يخفق الطفل في اختيار العمل المناسب أو إيجاد الحلول المناسبة لصراعات بين رغباته الطفولية لاستماع باشباعاته ألغريزية وبين التوجيه الذاتي الأكثر نضجا والذي يفرضه الأنا الأعلى.(عبد الرحمن،١٩٩٨،ص٢٨٦)

ثانيا:- الوعي الذات

ب- النظريات التي تناولت الوعي الذاتي :

أولاً:نظرية داينر (Diener,١٩٧٩, ١٩٨٠)

طرح داينر (Diener,١٩٧٩, ١٩٨٠) نظرية حاولت أن تعلل ظاهرة الا تفرد الذي يعني حالة ذاتية يفقد فيها الفرد الوعي الذاتي Self- awareness وبخاصة عندما يزداد الميل إلى الجماعة ، ويرى داينر أن الظروف المحيطة بالفرد في حالة فقدان الوعي قد تمنعه من الوعي لذاته فلا يشعر بكيانه المستقل بوصفه فرداً حيث يتعذر عليه مراقبة سلوكه.(١١٧-١١٦٠.Diener,١٩٧٩, pp) واعتقد داينر أننا في الحياة اليومية كثيراً ما نكون غير واعين بهويتنا الفردية أو بأنفسنا بوصفنا أشخاصاً مستقلين ،فعندما نقوم بأداء سلوك Behavior سبق أن تم تعلمه بإتقان،أو عندما نُعبّر عن فكرة قلّبنا النظر فيها ملياً أو عندما نمارس السلوك المنصوص عليه ثقافياً ، أي السلوك الذي يتلاءم مع معايير المجتمع وثقافته ،بحيث يكون مقبولاً،فإننا أحياناً قد لا نكون على درجة عالية من الوعي بأنفسنا حيث نتصرف بتلقائية من دون تدقيق في ما نفعل في مثل هذه الحالات ، لذا فان الأفراد قد يتصرفون في مواقف أخرى أو ظروف مغايرة بشكل آخر، فعلى سبيل المثال عندما نكون في مواضع تخضع لتقييم الجماعة أو نقد الآخرين ، ففي هذه الحالة قد نفشل أحياناً في تحقيق نتيجة متوقعة، لهذا فان وعينا بذاتنا قد يكون أكثر شدة ،لأننا نشعرConscious بمراقبة الآخرين لنا ، لذلك قد نُوجه سلوكنا بحذر ونعمل على التدقيق في التفاصيل الصغيرة في ما نقوم به أو نفعله ،وان هذه تُعبر عن سلوكياتنا غير الطبيعية أو الحقيقية. وعندما يكون الفرد في مواقف اجتماعية مختلفة أو تمر عليه ظروف حياتية أخرى، كأن يكون في حالة اندماج تام مع أفراد الجماعة، ففي هذه الحالة ينحسر الوعي الذاتي Self- awareness والفهم الذاتي Self - understand الذي يؤدي من وجهة نظر داينر إلى نشوء حالة اللا تفرد وانتقاء الشعور بالهوية الفردية(الذاتية) وعندما تنشأ هذه الحالة فقد يفقد الفرد جانباً مهماً من قدراته على التوجيه الذاتي(Self-Guidance) ، وهذا قد يؤدي إلى ضعف الضوابط والمعايير السلوكية لدى الفرد، وتضاؤل الاهتمام بما يقوله الآخرون عنه، وما يصدر من الآخرين من أحكام قد تكون قاسية في بعض المواقف أو تتحدد – تتقلص- لدى الفرد القدرة على التفكير العقلاني في عملية التوازن بين وعيهِ بذاته الخاصة والشعور بها ، وبين الوعي الموضوع الذي يوليه للانتباه نحو الآخرين.(مكلفين وغروس ،٢٠٠٢ ،ص١٠٠) وقد اهتم داينر ١٩٧٩كثيراً بمفهوم اللا تفرد(عدم التفردية) ومعرفة علاقته بالوعي الذاتي وسلوك عدم الكبت وذلك من خلال قياس تقدير شعور الذات وتحديد درجة عدم الكبت ونقص المعرفة بما يفكر به الآخرون والترابط مع المجموعة والشعور بوحدة المجموعة وفقدان الذاتية للهوية الفردية وعن طريق ذلك توصل داينر إلى أن الأفراد الذين يمتازون بعدم التفردية ليس لديهم اهتمام بذاتهم ولديهم نقص في الوعي الذاتي وأن الذين يظهرون في المواقف غير اجتماعية.(٤١.Diener,١٩٧٩, p) ثانيا: نظرية بص(Buss,١٩٨٠).

صاغ ارنولد بص نظرية الشعور بالذات الخاصة ، حيث ينظر إليها من محورين أساسين هما:-

١. الذات الحسية مقابل الذات المعرفية.
٢. الذات الخاصة مقابل الذات العامة.

وأوضح (بص) مدى أهمية المتمايزة بين الذات الحسية المبكرة والبسيطة وبين الذات المعرفية المتقدمة،ثم يحاول المتمايزة بين الجوانب العامة والجوانب الخاصة للذات Self، لذا فانه يؤكد أنَّ لكل فرد ذاتاً مستقلة عن غيره ، وان ما يحدث للفرد ليس أكثر أهمية من الذي يحدث للآخرين، حيث يتم تجربته بشكل مختلف،فضلاً عن تأكيده على الخلفية العلمية للاستدلال على الذات أكثر من الأفكار والتخمينات الشخصية،ورأى أنَّ المجموعة الأولى من الحقائق تشير إلى مفهوم الذات من الأحداث الحسية ، وان كل فرد على معرفة تامة ووعيAware بحدود جسمه Body boundaries وبإمكانه المميازة بين الأحداث التي تقع داخل الجسم أو خارجه، بحيث يكون جزءاً فعّالاً من الفرد ، والجزء الآخر منه غير فعّال(Buss,١٩٨٠,pp.٢-٣) , ويستطيع الفرد أن يمايز بين(أناMe) و(لست أناNot me)، وهو أساس للاستدلال على الذات . ويمكن الاستدلال على الذات من خلال المرآة Mirror –image وهذه الذات الحسية ، أما الذات المعرفية Self-cognitive فهي ذات متطورة ومتقدمة ، ويرى أن هناك ثلاثة أنواع من السلوك يدل عليها وتشمل تقدير الذات-self esteem، والتخفي covertness وفيه يستطيع الفرد أن يمايز بين ما هو باطني و ظاهر، والنوع الأخير،هو الاستدلال على الذات بوصفنا عارفين بالذات من خلال اكتشاف أن الآخرين ينظرون إلى العالم بشكل مختلف عن الطريقة التي ننظر بها نحن ، وان منظور الفرد الذي يمتلكه هو واحد من الأشياء التي تجعله متفرد من إحساسه بالذات (Buss,١٩٨٠,pp.٤-٥).

أما الذات الخاصة مقابل الذات العامة:

تتوجه أحاسيس الأفراد الأكثر حده نحو البيئة التي تحيط بهم، ويقضون كثيراً في فهم هذه البيئة و إدراكها، ولكن عندما يوُجه الانتباه إلى ذواتهم ، فما الذي يلحظونه ؟ ، ويجيب باس عن ذلك بإجابتين تصف العناصر المختلفة للذات إلى جانبين فقط هما الخاص والعام فالجوانب الخاصة private يمكن ملاحظتها من الشخص الذي يمر بخبراتها وحده ، وهذا لا ينكر احتمالية استدلال الآخرين على ما يمر به الفرد من خبرة داخلية إلا انه الوحيد الذي يستطيع أن يُعبر عن تجربته والإخبار عنها، بينما تكون الجوانب العامةpublic ظاهرة تماماً لأنه بإمكان الآخرين ملاحظتها بسهولة من خلال الطريقة التي يظهر بها الفرد للآخرين وبإمكانه ملاحظة هذه الأشياء نفسها، وكأنها من منظوره الخاص الذي يمتلكه(Buss,١٩٨٠,p.٧).

- مكونات الشعور بالذات الخاصة: private self-consciousness

والشعور بالذات الخاصة يعني بها مدى تركيز انتباه Attention الشخص على الجوانب الداخلية وغير المشتركة لذاته ، وقد وضع باس مكوناتها وقام بتصنيفها على شكل سلم يبدأ بالمثيرات الجسمية وينتهي بالتأمل وذلك لغرض التنظيم ، لذا فان الفرد وحده يحس بالأحداث الجسمية فضلا عن حالات أخرى صعبة وغامضة وغير مدركة من شخص آخر كالسعادة والمديح والانفعال والرغبة

الجنسية، باستثناء التعابير الفسيولوجية أو أن يتم وصفها عن طريق الفرد نفسه ونقلها للآخرين ولكن يكون الوصف بشكل ضعيف ، والصنف الأخير من الذات الخاصة هو الاستبطان والتأمل الذاتيٍ Self – reflection ، وقد ينسج الخيال أحلام يقظة رومانسية عن انجاز معين، أو تقييم الذات واحترامها، وقد يتعجب الفرد بخصوص ما هو عليه، ويضع التخمينات بخصوص الهوية الحالية وهي الهوية المستقبلية (Buss,١٩٨٠,p.١٣). وأشار بص إلى أن سمة الشعور بالذات الخاصة تتم من خلال أحداث المسببات الخاصة، لذلك فان التركيز على الذات يقوم لمدة وجيزة نتيجة للمثيرات المحيطة التي تثير الانتباه ، لذا فان الوعي بالذات ما هو إلاّ حالة عابرة ، وان الممايزة بين الحالة العابرة والميل سوف يكون أسهل من تذكره (Buss,١٩٨٠,p.٢٠).

ثانيا: الدراسات السابقة

أولا:- الشعور بالذنب

١- دراسة الشمري(٢٠٠١)

استهدفت الدراسة معرفةالعلاقة بين الشعور بالذنب ومتغيرا ت (الجنس، التخصص الدراسي، العمل، السكن) تألفت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا وطالبة وتم تطبيق هذه الدراسة على طلبة الجامعة المستنصرية وتم استخدام مقياس الشعور بالذنب الذي أعده الباحث وتم استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعامل الارتباط المتعدد كوسائل إحصائية وأشارت النتائج إلى أن مستوى عال من الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة وكذلك وجود علاقة ارتباطه دالة إحصائيا بين الشعور بالذنب والجنس ولصالح الذكور كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين الشعور بالذنب والتخصص ولصالح التخصصات الإنسانية وكذلك عدم وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين الشعور بالذنب ومتغيري (العمل-السكن).(الشمري،٢٠٠١،ص٢)

٢- دراسة علي (٢٠٠٣)

استهدفت الدراسة معرفةمستوى الشعور بالذنب لدى طلبة جامعة بغداد ومعرفةالعلاقة الأرتباطيه بين الشعور بالذنب والاكتئاب من حيث القوة واتجاها ومعرفةالفروق في العلاقة الأرتباطيه بين الشعور بالذنب والاكتئاب وفقا لمتغيري الجنس والتخصص تألفت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبا وطالبة الذي أعدته لباحثة وتم استخدام الأختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفا كرونباخ والأختبار الزائي، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعور بالذنب لدى الطلبة أعلى بقليل من المتوسط الفرضي لمقياس وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الشعور بالذنب والاكتئاب وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في العلاقة بين الشعور بالذنب والاكتئاب وفقا لمتغير التخصص. (علي ،٢٠٠٣،ص٣)

٣-دراسة (فيرجسون وكرولي١٩٩٧)

استهدفت هذه الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية قياس كل من الشعور بالخزي والشعور بالذنب ومعرفةالعلاقة بينهما وتألفت عينة الدراسة من(٢٨٢) طالبا وطالبة من إحدى الجامعات الأمريكية وبتطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج إن الإناث أكثر شعورا بالخزي والذنب من الذكور(ألعبيدي وجاسم، ٢٠٠٧ ،ص٢٥٣)

ب. ثانيا :-الدراسات السابقة لوعي الذات

١. دراسة العبيدي(٢٠٠٨)

استهدفت الدراسة التحقق من الفرضية القائلة أن هناك فرقٌ في تقبل الرسالة الاقناعية بين مجموعتي الشعور بالذات الخاصة العالي و الواطئ ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من المراحل الأولية والعليا في الأقسام الإنسانية والعلمية ، ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث الأدوات الآتية

أ. مقياس الشعور بالذات الخاصة(إعداد الباحث ٢٠٠٢) .

ب. أداة الرسالة الاقناعية لقياس شدة نكهة الشراب المقدم في التجربة وتقديره (إعداد الباحث) ، وكان التصميم التجريبي المعد ٢×٢ العاملي من حيث متغير الشعور بالذات الخاصة (واطئ- عالٍ) والإقناع (وجود إقناع- لا إقناع) ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تأثير المجموعتين التجريبيتين بالرسالة الاقناعية من الأشخاص ذوي الشعور العالي بالذات الخاصة أقل تأثراً بالرسالة الاقناعية من الأشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة ، وان هولاء الأشخاص من السهل التأثير فيهم والتلاعب بمدركاتهم الحسية من خلال عملية الإقناع (العبيدي،٢٠٠٨ ،ص١١٣) .

٢- دراسة الكعبي (٢٠١٠)

استهدفت الدراسة تعرّف الشعور بالذات الخاص، ومعرفةالشخصية المزاجية ، وإيجاد الفروق بين الطلبة في متغيرات النوع والتخصص في الأقسام العلمية والإنسانية، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالب وطالبة ، وكانت النتيجة وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين متغير الشعور بالذات الخاصة والشخصية المزاجية وذات دلالة إحصائية ، وبلغت القيمة المحسوبة(٨،٠٥) وبمعامل ارتباط (٠،٤٣) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ، ويدل الارتباط على العلاقة العكسية ، أي كلما ارتفعت درجة الشعور بالذات الخاصة كلما قلت درجة الشخصية المزاجية (الكعبي،٢٠١٠،ص٢٢٢)

٣- دراسة وودي وكامبلس(Woody&chambless,١٩٩٧).

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين التغيير في تركيز الانتباه الذاتي الخاص و الرهاب الاجتماعي لدى . عينة . مجموعة من الأفراد من مختلف الأعمار ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي المقابلة ، و قد أستخدم الباحث أسلوب العلاج المعرفي السلوكي (cognitive – behavioral

treatment) والذي تضمن العلاج مجموعة من الجلسات المتعددة ، بحيث تركزت هذه الجلسات بالدرجة الأساس على معالجة القلق والمخاوف الشخصية والاجتماعية والتقويم الذاتي، وعند انتهاء مدة الجلسات ، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التغيير في تركيز الانتباه الذاتي الخاص أثناء مدة العلاج كان له أثر مهم في تحقيق الهدف من العلاج ، فضلاً عن أن تقليل تركيز الانتباه الخاص قد يُكوّن علاجاً إستراتيجيا مهماً ، وقد يكون ذا فائدة في معالجة بعض من هذه الأمراض (woody&chambless,١٩٩٧,p.١١٧).

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث ، وطريقة اختيار العينة ، ووصفا للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها ، وأسلوب تطبيقها ، والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها معطيات هذا البحث .

أولا : مجتمع البحث Research method

مجتمع البحث الحالي هو طلبة الكلية التربوية المفتوحة (٢٧٩٠) طالباً وطالبة يمثلون الاقسام العلمية والإنسانية للعام الدراسي. (٢٠١٤-٢٠١٥) والجدول (١) يوضح ذلك .

التخصص الجنس	الذكور	الأناث	المجموع
علمي	٢٩٠	٥٠٠	٧٩٠
انساني	٥٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠
المجموع	٧٩٠	٢٠٠٠	٢٧٩٠

ثانيا : عينة البحث Sample of Research

اختار الباحث عينته من طلبة الكلية التربوية المفتوحة بطريقة عشوائية وتضمنت (٢٠٠) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي على كلا الجنسين أي (١٠٠) ذكور و (١٠٠ إناث).جدول (٢)

جدول رقم (٢)

عينة البحث بحسب القسم والتخصص والجنس

ت	القسم	الأختصاص	ذكور	أناث	المجموع
١-	الأرشاد النفسي	انساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٢-	رياضيات	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع			١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثا: أداتا البحث

اولا : مقياس الشعور بالذنب Social behavior scale

تحقيقا لأهداف البحث الحالي استوجب اعداد أداتين الأولى لقياس الشعور بالذنب بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس ووجد ان مقياس (الأنصاري ،٢٠٠٣) الشعور بالذنب فوجد الباحث ان المقياس يمكن تبنيه وإجراء بعض التعديلات على فقراته كي يتكيف ويوائم طلاب الكلية التربوية المفتوحة اذ قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها بصيغة الأولية على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والإرشاد

النفسي على مدى صدق الفقرات في قياس الشعور بالذنب فكانت نسبة الاتفاق على بقاء الفقرات ٢٨ فقرة بنسبة (٨٠%)

مواصفات المقياس :

يتألف مقياس الشعور بالذنب في البحث الحالي من(٢٨) فقرة تمثل فقرات المقياس ولكل فقرة خمسة بدائل(موافق بشدة، موافق ، اميل للموافقة، اميل للرفض، ارفض)، وقد أعطيت هذه البدائل الأوزان (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي وتكون الأجابة حسب اختيار المجيب لما ينطبق عليه فعلا وتحسب الدرجة الكلية للمجيب على المقياس بواسطة جمع الدرجة التي يحصل عليها من كل فقرة من فقرات المقياس بحسب البديل الذي اختاره لذلك فأن اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها (١٤٠درجة) والتي تمثل اعلى مستوى الشعور بالذنب ، واقل درجة كلية (٢٨درجة) والتي ينعدم فيها الشعور بالذنب وان المتوسط النظري للمقياس هو (٨٤ درجة) واستخرج الباحث للمقياس صدق البناء ،اذ تحقق ذلك من خلال مؤشرات قدرة الفقرات على التمييز وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،كما بلغ معامل الأرتباط المقياس بطريقة التجزئة النصفية المحسوبة هو (٠،٨٠) وعلى الرغم من حداثة المقياس ، فان الباحث أثر إجراء صدق وثبات جديدين ، لمرور مدة زمنية على إعداده ، ولكي تتناسب مع البيئة المحلية على نحو اكبر .

- صدق الفقرات

يعد صدق الأداة من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمدها أي بحث .ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، انها تقيسها ولا تقيس شيئا أخر بدلا عنه أو إضافة إليه .هنالك أساليب عدة في تقدير صدق المقياس ، ففي البحث الحالي تحقق الباحث من صدق مقياس الشعور بالذنب من خلال الصدق الظاهري .

- الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري من متطلبات بناء مقاييس الشخصية ، فهو يشير إلى أن فقرات المقياس على صلة بالمتغير الذي يقاس ، ويذكر "**Ebel**" أن الوسيلة المفضلة في الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (**Ebel** , ١٩٧٢ , ٥٥٥)

فقام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين * من ذوي الخبرة في مجال الأرشاد التربوي العلوم التربوية والنفسية ،فكانت نسبة الأتفاق (٨٠%)

تحليل الفقرات:

اولا :استخراج القوة التمييزية للفقرات :

إن خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير عل الخصائص القياسية لفقرات المقياس .فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشرا على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه. ويشير (Ebell) إلى أن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebell ,١٩٧٢, p.٣٩٢). ويمكن أن تعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس الشخصية (الكبيسي ،١٩٩٥،ص٥). لذا ارتئى الباحث إن يتحقق من خاصيتين القوة التميزية ومعاملات صدق الفقرات بعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي للفقرات، وقد استعمل الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الاتية :

١. تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالبا .

٢. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة .

٣. حدد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٨) استمارة، ويتفق حجم العينة مع الشرط الذي وضعه نلي(Nunnally,١٩٦٧) الذي يحدد حجم عينة التحليل والذي يشير الى حد أدنى هو(١٠:٥) أفراد لكل فقرة.(Nunnally,١٩٦٧,p.٢٥٦)

٤. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرج القوة التمييزية لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي(١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩)، اذ ظهر ان جميع الفقرات دالة عند هذا المستوى والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس الشعور بالذنب

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٧٤٥١	٠.٥٨٢٦١	٢.٠٨٩٤	٠.٨٥٧٠٢	٦.١٤٦
٢	٢.٩٣٥٩	٠.٣٠٧٥٢	٢.١٩٧٥	٠.٦٤٠٨٠	٩.٢٢٦
٣	٢.٧٧٠٤	٠.٥٥٣٧٩	٢.٠٩٨٨	٠.٦٩٠٠٥	٦.٧٢١
٤	٢.٩٤٥٦	٠.٢١٨٠١	٢.١٢٣٥	٠.٧٩٦٦٠	٩.٠١٤
٥	٢.٩٠١٢	٠.٣٠٠٢١	٢.١٣٥٨	٠.٧٧٠٦٠	٨.٣٣٠
٦	٢.٩٠١٢	٠.٣٠٠٢١	٢.١٧٧٨	٠.٧٨٧٢٤	٧.٧٨١
٧	٢.٧٦٥٢	٠.٥٩٧٣٢	٢.٢٤٥٧	٠.٧٠٩٩٤	٥.٠٧٢
٨	٢.٨٠١٥	٠.٤٨٥٢٨	٢.١٢٣٥	٠.٧٦٤٥٧	٦.٧٤٨
٩	٢.٩٢٣٦	٠.٣٢٣٩٤	٢.٠٢٤٧	٠.٧٧٤٢٠	٩.٥٣٢
١٠	٢.٨٣٩٥	٠.٤٥٩٨٠	٢.١٣٥٨	٠.٧٢٠٣٠	٧.٤١١
١١	٢.٩٧٥٩	٠.٢٦٣٥٢	١.٩٢٥٩	٠.٧٢٠٧٢	١١.٧٢٨
١٢	٢.٨١٣٦	٠.٣٦٠٤٧	٢.٠٤٩٤	٠.٧٠٥٣٦	٩.٨٩١٩
١٣	٢.٩٥٠٦	٠.٢٦٩٣٢	١.٧٦٥٤	٠.٧١١٨٩	١٤.٠٣٤
١٤	٢.٩٨٧٧	٠.١١١١١	٢.١١١١	٠.٦٥١٩٢	١١.٩٤٩
١٥	٢.٨٣٩٥	٠.٤٥٩٨٠	١.٤٣٢١	٠.٦٥٠٧٤	١٠.٤٠٧
١٦	٢.٣٤٥٧	٠.٣٥٣٥٥	١.٧٤٠٧	٠.٧٣٧٨٦	١٢.٥٢٩
١٧	٢.٨٦٤٢	٠.٣٤٤٧١	١.٨٨٨٩	٠.٧٠٧١١	١١.١٥٦
١٨	٢.٩٣٨٣	٠.٢٤٢١٦	١.٧٧٧٨	٠.٦٥١٩٢	١٥.٠٣٨
١٩	٢.٨٣٩٥	٠.٤٣١٧٦	١.٩٢٥٩	٠.٧٠٣١٧	٩.٩٦٥
٢٠	٢.٩٧٥٣	٠.١٥٦١٥	١.٩٠١٢	٠.٧١٧٧٢	١٣.٢٦١
٢١	٢.٨٤١٩	٠.٤٢٢٦٤	٢.٠٠٣٠	٠.٧٤١٦١	٨.٩٧٧
٢٢	٢.٨٣٩٥	٠.٤٣١٧٦	٢.٣٠٨٦	٠.٧٠٠٧٥	٥.٨٠٥
٢٣	٢.٨٢٧٢	٠.٤٤١٣١	٢.٢٠٩٩	٠.٦٢٦٨٢	٧.٢٤٧

٢٤	٢.٨٦٤٢	٠.٤١٠٨٩	٢.٠٠٠	٠.٧٤١٦٢	٩.٢٧٤
٢٥	٢.٧٢٩٤	٠.٥٤٨٠٠	١.٨٦٤٢	٠.٧٥٤٢١	٨.٤٤٣
٢٦	٢.٩١٥٦	٠.٣٦٠٤٧	١.٨٧٦٥	٠.٨١٢١٤	١٠.٦٠٤
٢٧	٢.٩٢٩٩	٠.٣٤٥٦١	١.٩٢٥٩	٠.٧٥٤٦٢	١٠.٧٤٣
٢٨	٢.٨١٤٣٨	٠.٥٠٢٨٧	١.٩٨٣٨٣	٠.٧٤٠٥١	٨.٨٧٦

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٩٩ = ١.٩٦**

مؤشرات الصدق

وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس بطريقتين وعلى النحو الآتي:-

أ- الصدق الظاهري face validity

وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء كما ذكرنا سابقا في صدق الفقرات.

ب- الصدق البناء :- وقد تم التحقق من الصدق البناء عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجةالكلية للمقياس وتعد هذه الطريقة من اكثر الطرق استخداما في حساب الصدق البناء ،نظرا لما تتصف به هذه من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ،وترى انستازي ان ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي او خارجي يعد من مؤشرات صدقها وحينما لايتوفر محك خارجي يعمل عادة محك داخلي وان افضل محك داخلي هي درجة المستجيب الكلية على المقياس.(Anastasi,١٩٧٦,p٢٠٩) وذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة الأرتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، ولهذا الغرض استعمل عينة التمييز البالغ عددها (٢٠٠) طالبا وأظهرت المعالجة الأحصائية ان معاملات الأرتباط جميعها دالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)ودرجة حرية (١٦٠)مقارنة بالقيمة الجدولية (١,٩٦) والجدول (٥) يوضح معامل الأرتباط بين درجات الفقرات ودرجة المقياس الكلية وبذلك يظهر ان جميع الفقرات ترتبط بعلاقة احصائية مع الدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور بالذنب

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠،٤٧٦	٨-	٠،٣٩٨	١٥-	٠،٥٤٣	٢٢-	٠،٦١١
٢-	٠،٥٦٤	٩-	٠،٤٤٤	١٦-	٠،٣٧٧	٢٣-	٠،٤٨٦
٣-	٠،٦٧٨	١٠-	٠،٥٢٢	١٧-	٠،٣٩٧	٢٤-	٠،٥٨٠
٤-	٠،٤٥٣	١١-	٠،٦٥٠	١٨-	٠،٥٣٢	٢٥-	٠،٥٣٣
٥-	٠،٤١٣	١٢-	٠،٤٥٢	١٩-	٠،٦٧٤	٢٦-	٠،٤٨٢
٦-	٠،٥٣٤	١٣-	٠،٤٨٠	٢٠-	٠،٥٨٥	٢٧-	٠،٣٩٨
٧-	٠،٣٦٥	١٤-	٠،٥٤١	٢١-	٠،٤٣٧	٢٨-	٠،٥٩٧

- ثبات المقياس

ان مفهوم الثبات وان كان يتمثل بالدقة والاتساق في اداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فان الاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها اذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة ثانية ولقد قام الباحث باستخراج معامل الثبات لمقياس الشعور بالذنب بطريقة الفاكرونباخ

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :(Alfa Cronback Cofficient for Internal Consistan)

أن معامل الفاكرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وان هذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩،ص٧٩). وان الفكرة من هذه الطريقة حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته , أي إن كل فقرة تشكل اختبارا فرعيا ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة طبقت على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالب وطالبة، ثم استعمل معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الشعور بالذنب (٠.٨٥). وهذا مؤشر إضافي على إن ثبات المقياس جيد استناداً الى الدراسات السابقة.

٣- مقياس وعي الذات Self-Consciousness Scale

لغرض معرفةعلاقة الشعور بالذنب بوعي الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ، اعتمد الباحث على مقياس وعي الذات الذي أعده الشمري (٢٠٠٠). (الشمري ، ٢٠٠٠ ، ص٨٤)

- وصف مقياس وعي الذات

يتألف مقياس وعي الذات في البحث الحالي الذي اعده الباحث من (٤٠) فقرة تمثل فقرات المقياس ولكل فقرة خمسة بدائل وتكون الاجابة حسب اختيار المجيب لما ينطبق عليه فعلا .وتحسب الدرجة الكلية للمجيب على المقياس عن طريق جمع الدرجة التي يحصل عليها من كل فقرة من فقرات بحسب البديل الذي أختاره لذلك فأن اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها(٢٠٠) والتي تمثل اعلى مستوى من وعي الذات ،واقل درجة كلية (٤٠) والتي يندر فيها الوعي الذات ،وان متوسط النظري هو(١٢٠) واستخرج الباحث للمقياس صدق البناء اذ تحقق ذلك بواسطة مؤشرات قدرة الفقرات على التمييز وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،للمقياس ،كما بلغ معامل الأرتباط للمقياس. (٠،٨٢)

صدق الفقرات

عرض الباحث المقياس الحالي على مجموعة من الخبراء بصيغة الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين *في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية النفسية للحكم على مدى صدق الفقرات في قياس وعي الذات وبناء على ملاحظات وأراء الخبراء فكانت نسبة الاتفاق. (٨٠%)

تحليل الفقرات

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وعي الذات ،وبهدف استبعاد الفقرات غير المميزة والابقاء على الفقرات المميزة بين المستجيبين طبق المقياس على عينة التحليل الأحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ،وباستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا عددها(٥٨)استمارة ،والمجموعة الدنيا البالغ عددها ايضا(٥٨) استمارة وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة التائية محسوبة (١،٩٦) فأكثر فقرة مميزة لكونها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة والجدول (٣)يوضح ذلك

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات وعي الذات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٧٧٦٥	٠,٥٠٢٧٤	٢,٠٦١٧	٠,٧٦٣٩٦	٦,٩٠٨
٢	٢,٠٦٩٩	٠,٥٨٤١٩	١,٩٧٥٣	٠,٨٢١٢١	٥,٦٢١
٣	٢,٤٥٩١	٠,٦٩٠٦٧	١,٣٠٨٦	٠,٥٣٩٤٩	١٣,٩١٦
٤	٢,٤١٩٨	٠,٧٠٩٧٠	١,٣٤٥٧	٠,٦٣٥٦٢	١١,١٨٦
٥	٣,٥٤٣٢	٠,٦٥٤٨٧	١,٢٣٤٦	٠,٤٥٦٧٤	١٢,٨٠٣
٦	٤,٤١٩٨	٠,٧٢٨٢	١,٣٥٨٠	٠,٥٧٦٨٠	١٠,٣٣٨
٧	٢,٤٣٤١	٠,٦٨٦٠٨	١,٣٧٠٤	٠,٥٧٩٧٧	٥,٦٢٠
٨	٢,٦٧١٦	٠,٨٠٦٥٢	١,٣٥٨٠	٠,٦٦٩٣٩	٧,٩٩٤
٩	٢,٥٨٠٩	٠,٦٩٠٧٧	١,٠٣٧٠٤	٠,٦٩٠٣٩	٨,٩٢٩
١٠	٢,٠٤٦٤	٠,٨٣٩٦١	١,٠٦١٧	٠,٢٦٩٢١	٩,٣٨٥
١١	٢,١٩٢٨	٠,٨٧٧٣٦	١,٠٧٤١	٠,٣١٧٣٢	١٠,٦٣٨
١٢	٢,٣٢٢٢	٠,٧٥٨٢٩	١,١٨٥٢	٠,٤٢١٨٤	١١,٧٥٧
١٣	٢,٣٧٢٧	٠,٦٦٢٧٢	١,٤١٩٨	٠,٦٢٩٦٧	٩,٤٩٠
١٤	٢,٤٣٤٤	٠,٦٣٢٤٦	١,٢٧١٦	٠,٥٤٨٠١	١٢,٨١٤
١٥	٢,٣٢٢٧	٠,٦٨١٣٢	١,٤٣٢١	٠,٤٥٠٧٤	٩,٧٨١
١٦	٢,٥٤٥٧	٠,٦٩٢١١	١,٦١٧٣	٠,٦٥١١٣	٦,٦١٨

١٧	٢,١٥٨٠	٠,٦١٨٦٤	١,٤٩٣٨	٠,٥٨٦٧٠	٨,١٥٠
١٨	٢,٢٠٩٩	٠,٦٨٤٠٣	١,٢٣٤٦	٠,٤٥٣٨٩	٩,٩٧٣
١٩	٢,٢٠٩٩	٠,٧١٩٦٥	١,٢٩٦٣	٠,٥٧٩٧٥	٨,٨٩٧
٢٠	٢,٢٨٤٠	٠,٦٩٣٤٤	١,٣٨٢٧	٠,٧٩٩٤٥	٨,٢٣٥
٢١	٢,٢٧٤٠	٠,٦٩٣٤٤	١,٢٢٢٢	٠,٦٧٠٠٩	١٠,٦٤٤
٢٢	٢,٥٥٠٩	٠,٦٩٠٧٧	١,٧٧٧٨	٠,٧٧٤٦٠	٦,٥٣١
٢٣	٢,٥٣٠٩	٠,٥٧١٩٨	١,٨٢٧٢	٠,٧٥٤٨٢	٧,٦٨٧
٢٤	٢,٤١٩٨	٠,٦٨٦٧٣	١,٦٩١٤	٠,٧٨٤٨٩	٦,٦٨٦
٢٥	٢,٣٢١٠	٠,٧٥٥٤٣	١,٥٣٠٩	٠,٧٠٨٦٣	٦,٧٦٥
٢٦	٢,٣٧٠٤	٠,٧٢٠٧٢	١,٣٧٠٤	٠,٥٧٩٧٥	١٠,٩٩٠
٢٧	٢,٤٤٤٤	٠,٧٤١٦٢	١,٣٩٥١	٠,٦٤٥٧٤	٩,٦٥٤
٢٨	٢,٣٥٨٠	٠,٦٩٤٧٨	١,٦٩١٤	٠,٧٥٢٣٦	٥,٨٥٩
٢٩	٢,٣٨٢٧	٠,٦٢٣٨٦	١,٦٤٢٠	٠,٧٢٩٨٧	٦,٩٤٣
٣٠	٢,٢٥٩٣	٠,٧٢٠٧٢	١,٤٨١٥	٠,٦٧٢٨٩	٧,٠٩٩
٣١	٢,٢٩٦٣	٠,٧٣٢٢٠	٢,٠٧٤١	٠,٨٠٢٧٧	*١,٨٤١
٣٢	٢,٣٧٠٤	٠,٦٧٩٠٥	٢,٠١٢٣	٠,٨٤٤٠١	٢,٩٧٥
٣٣	٢,٣٦٠٤	٠,٧٣٢٢٠	١,٥٩٢٦	٠,٧٥٤٦٢	٦,٦٥٧
٣٤	٢,٤٦٩١	٠,٦٧٢٤٣	١,٦٥٤٣	٠,٧٤٤٣٢	٧,٣١١
٥	٢،٢٢٢ ٢	٢،٠٧ ٦١	١،٢٣ ٤٨	٠،٩٨٧ ٦٥	٩،٨٧ ٦٠
	٢،٣٣٣	٢،٥٦	١،٦٧	٠،٨٧٦	٧،٩٨

٦	٣	٧٨	٥٩	٩٥	٧٠
٧	٢،٧٧٧ ٧	٢،٣٢ ١٨	١،٥٦ ٤٩	٠،٩٨٧ ٦٢	٨،٥٤ ٧١
٨	٢،١١١ ١	٢،٦٥ ٤٧	١،٩٨ ٧٠	٠،٤٥٣ ٩٧	٩،٨٧ ٦٥
٩	٢،٩٩٩ ٩	٢،٩٨ ٦٤	١،٦٧ ٤٩	٠،٦٥٧ ٨٢	٦،٨٧ ٦١
٠	٢،٨٨٨ ٨	٢،٤٥ ٣٠	١،٠٧ ٥٨	٠،٦٥٠ ٩٧	٧،٩٥ ٦٧

-القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية ١٩٨ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ = ١،٩٦

مؤشرات صدق المقياس

تم التحقق من المؤشرات صدق المقياس الحالي وكما ياتي :-

أ- الصدق الظاهري :- وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء كما ذكرنا سابقا في صدق الفقرات.

ب-صدق البناء:- يحدد صدق البناء المدى الذي استطاع فيه المقياس مايزعم انه يقيسه وقد تم التحقق من هذا المؤشر لصدق البناء عن طريق ايجاد الفقرة بالدرجة الكلية وقد تبين ان الفقرات كانت دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) الجدول (٧)يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات الأرتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس وعي الذات

الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط
١-	٠،٣٢١	٩-	٠،٢٩٠	١٧-	٠،٢٧٧	٢٥-	٠،٣٥٥	٣٣-	٠،٢٤٨
٢-	٠،٤٥٦	١٠-	٠،٤٤٤	١٨-	٠،٣٨١	٢٦-	٠،٣٧٦	٣٤-	٠،٤٩٧
٣-	٠،٢٩٧	١١-	٠،١٩٩	١٩-	٠،٢٩٤	٢٧-	٠،٤٩٦	٣٥-	٠،٤٠٤
٤-	٠،٣٧٥	١٢-	٠،٣٢٦	٢٠-	٠،٤٦١	٢٨-	٠،٢٣٥	٣٦-	٠،٣٠٩
٥-	٠،٥٦٤	١٣-	٠،٣٦٩	٢١-	٠،٥٢٣	٢٩-	٠،٣١٧	٣٧-	٠،٣٥٩
٦-	٠،٢٩٩	١٤-	٠،٢٩٥	٢٢-	٠،٣٢٩	٣٠-	٠،٢٨٨	٣٨-	٠،٣٨١
٧-	٠،٣٣٣	١٥-	٠،٣٢٨	٢٣-	٠،٤٣٥	٣١-	٠،٢٨٥	٣٩-	٠،٣٥٨
٨-	٠،٥٧٦	١٦-	٠،٤٣١	٢٤-	٠،٢١٣	٣٢-	٠،٣٥٤	٤٠-	٠،٤٦٦

ب-ثبات المقياس

تم احتساب ثبات مقياس وعي الذات في البحث الحالي عن طريق إعادة الاختبار فقد قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات بعد مضي (١٥) يوما من التطبيق الأول ، وباحتساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين بلغ ثبات المقياس (٠,٧٦) وهي نتيجة يمكن الركون إليها لأنها أكثر من (٠,٧٠) . (عيسوي ، ١٩٧٤ ، ٥٨)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها في ضوء الأهداف الموضوعة نتيجة تطبيقه لأدوات البحث المتمثلة بمقياس الشعور بالذنب ومقياس وعي الذات .

الهدف الأول:- معرفةمستوى الشعور بالذنب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

اظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لدرجات عينة التطبيق الرئيسية البالغ عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة على مقياس الشعور بالذنب بلغ المتوسط الحسابي (٧٨،٧٤١) درجة وانحراف معياري قدره (١٠،٢٤٩)،بينما االمتوسط الفرضي(٨٤) درجة وبعد تطبيق الأختبار التائي لعينة واحدة تبين ان قيمة التائية المحسوبة بلغت (٩،٤٥٧) درجة ،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)مما يشير الى ان طلبة الكلية التربوية لديهم شعور بالذنب ،والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشعور بالذنب

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٧٨،٧٤١	١٠،٢٤٩	٨٤	٩،٤٥٧	١.٩٦	٠،٠٥

يتضح من الجدول عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية ، أن القيمة المحسوبة أعلى من

القيمة الجدولية وقد تفسر هذه النتيجة بأن طلبة الكلية التربوية من الشرائح الاجتماعية التي تجعل لديهم القدرة على معرفةالشعور بالذنب ضمن بيئة الجامعة تحقيقا للأهداف التربوية المتوخاة من التعليم التربوي.أما (هورني) فتفسر ظهور الشعور بالذنب أن الأفراد الذين يظهر لديهم شعور بالذنب هم كثيروا التأمل فيما يفعلونه ومالا يفعلونه ولايميلون الى جرح شعور الآخرين .وهم يعانون حساسية مفرطة من انتقاد الآخرين لهم .وترى أن الشعور بالذنب يمثل معايير مستندة الى كفاح الشخص من أجل تحقيق الذات التي يدركها الشخص وأنها قيمة وجديرة أن تتبع.

الهدف الثاني:- معرفةمستوى وعي الذات لدى طلبة الكلية التربوية

اظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي أشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الوعي الذاتي قد بلغ (٩٢,٤٣٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره(١٣،٦٤٩)

درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٢٠) درجة ، وبعد تطبيق الأختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٠١٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١)، وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير إلى أن طلبة الكلية يتصفون بالوعي الذاتي والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتيجة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الوعي الذاتي

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠٠	٩٢،٤٣٠	١٣,٦٤٩	١٢٠	١١،٠١٥	٢،٠٢١	٢٩٩	دالة

ويتضح من الجدول إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي، وذلك قد يعود إلى طبيعة عينة البحث التي تتمتع بالوعي الذاتي وانتباههم لذواتهم ولما يحيطهم ، فضلا عن مستواهم الإدراكي والثقافي الذي يكون مرتبط بتحصيلهم الأكاديمي ، وانفتاحهم على مصادر المعرفة واطلاعهم عليها جعلهم يمتلكون المعلومات المتنوعة عن ذواتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بص،١٩٧٧) في ما يتعلق بميدان ميل الشخص إلى تصور ذاته ووعيه بمظهره وأسلوبه التقويمي، وان الأفراد ذوي الوعي العالي ينتبهون لذواتهم الخاصة والعامة أفضل من غيرهم، ودراسة(الشمري٢٠٠٠) التي توصلت إلى أن الأفراد من الموظفين في المؤسسات المهنية يتصفون بمستوى عال من الوعي الذاتي، ودراسة (منصور٢٠٠١) التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة لديهم وعي عام بالوقائع الجديدة .

الهدف الثالث:- معرفة"علاقة الشعور بالذنب بوعي الذات " تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الشعور بالذنب ووعي الذات الخاص لدى أفراد عينة البحث ، وبلغت قيمته (- ٠٠٤ , ٠) . وللكشف عن مستوى معنوية دلالة معامل الارتباط استخدم الاختبار التائي الخاص بارتباط بيرسون وظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ , ٠) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١١٥ , ٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩٦٠ , ١) ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية " لا توجد علاقة معنوية بين الشعور بالذنب ووعي الذات الخاص لدى أفراد عينة البحث ". انظر الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الشعور بالذنب ووعي الذات

عدد أفراد عينة البحث	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	- ٠ , ٠٠٤	٠ , ١١١٥	١ , ٩٦٠	غير دال

يتضح من الجدول وجود علاقة عكسية بين الشعور بالذنب ووعي الذات . وقد يعزى السبب إلى أن الشعور بالذنب يثيره انفعال التعاطف لدى الشخص مما يدفعه إلى الإيثار والمعاونة بإعطاء الآخرين وقتا أو جهدا أو إمكانات ذاتية . (دكت ، ٢٠٠٠ ، ٣١) ، أما وعي الذات فهو سمة تتضمن تركيز الانتباه نحو الذات تحقيقا للمصالح الشخصية ، كما تتصف هذه السمة بالحساسية والتوتر تجاه العلاقات الاجتماعية والخجل والقلق في أثناء التفاعل الاجتماعي . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Smith & Shaffer , ١٩٨٦) التي أشارت إلى أن تقديم المساعدة إلى الآخرين يقل عندما يكون وعي الذات عاليا في كلا بعديه العام والخاص .

أولا : الاستنتاجات

استنادا إلى ما ظهر من نتائج البحث أستنتج الباحث ما يأتي :

- إن طلبة الكلية التربوية المفتوحة يتمتعون بمستوىً عال من الشعور بالذنب.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالذنب ووعي الذات.
- وجود علاقة ايجابية يتمتعون بها طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

ثانيا : التوصيات

- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك الانساني الصحيح والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها .
- الاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال جدا من الشعور بالذنب وتأنيب الضمير في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها .
- إمكان افادة القائمين على الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من نتائج البحث من خلال توجيه الطلبة الذين يشعرون بالقلق وعدم الأمن نحو الأنشطة الاجتماعية المختلفة وحثهم على ممارستها .

ثالثا : المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- بناء برنامج لتنمية الشعور بالذنب لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية .
- قياس مستوى الشعور بالذنب للطلبة في مراحل التعليم العام كافة (الابتدائي – والمتوسط – والإعدادية .

Guilt and its relationship with the self-awareness

Open Educational College Students Educational research

By MD. Ahmed Rashid Abd Sultan

Abstract

Targeted current research study of the relationship between guilt and self-consciousness and consisted of the research community of students from the open educational college, as has been selected students in the Department of Counseling and psychological science department and the researcher used guilt, prepared Scale (Ansari, ٢٠٠٣), and the measure of selfawareness prepared (Shammari ٠.٢٠٠٠), and extracted his Alsekoumtria characteristics, Fastkhrjt alternatives after a presentation to a group of experts and specialists in the field of psychological counseling psychology, education, science and psychological validity and reliability Alvakronbach manner and retesting reaching reliability coefficient of guilt ((٠.٨٥) and awareness of self (٠.٧٦)

For the purpose of verification of the goals of research, the researcher used statistical means the following:

Pearson correlation coefficient-١

samples t-test (T-taste-(٢

The researcher reached the following conclusions.

The open educational college students enjoy a high level of guilt

The presence of statistically significant differences between feelings of guilt and selfawareness is an inverse relationship

In light of the search results put the researcher set of recommendations are:

-Strengthening the different approaches and diverse activities that promote proper human behavior and the search for the best ways that contribute to the development and development.

-Take advantage of students who have a very high level of guilt and remorse in the leadership of the various social activities inside and outside the university.

-The possibility of a briefing based on psychological counseling and educational research results and guidance by directing students who are concerned about the lack of security and various social activities and urged them to exercise them.

Finally, the researcher suggested doing a series of studies in the following sequence:

-Building a program to raise the level of guilt among different age groups and all academic levels

-Measure the level of guilt for students in all stages of public education (elementary - and middle - and lower secondary)

المصادر

- الافندي ، محمد محمد حامد (١٩٧٥) : علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية ، عالم الكتب ، القاهرة.

- الأنصاري،بدر محمد (٢٠٠٣): المرجع في مقاييس الشخصية، مطبعة جامعة الكويت،

،(٢٠٠١)،قياس الندم الموقفي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت ،مجلة جامعة الكويت ،العدد ٢

-أوبير، رونيه (١٩٧٧) *التربية العامة* ، ترجمة الدكتور عبد الله عبد الدائم،دار العلم للملايين،ط٣،بيروت.

- ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط٤،مركز الكتب الأردني، عمان.

- الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة المدبولي ، القاهرة.

- سعيد،سعاد جبر،(٢٠٠٨) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط١،عمان، الأردن.

- الشمري، جاسم فياض (٢٠٠١): الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة آداب المستنصرية، العدد ٣٧.

- الشمري،كريم عبد ساجر ،(٢٠٠٠) وعي الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في المؤسسات المهنية ،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية الاداب،جامعة بغداد.

- الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٤) نظريات العلاج والإرشاد النفسي ، دار غريب للطباعة.

- عبدالرحمن ،محمدالسيد١٩٩٨)،نظريات الشخصية،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،ط١.

- العبيدي ،غفران ابراهيم وجاسم،شاكر مبدر،(٢٠٠٧)،الشعور بالخزي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات ،مجلة ابحاث كلية التربيةالاساسية،المجلد(٥) العدد٢.

- العبيدي ،هيثم ضياء،(٢٠٠٢) الشعور بالذات الخاصة واثره في عملية الاقناع مجلة اداب المستنصرية ،العدد٤١،مكتبة الاثير للطباعة والنشر بغداد.

- علي، منتهى مطشر (٢٠٠٣): الشعور بالذنب وعلاقته بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد.

- عيسوي،عبد الرحمن ،(١٩٧٤)،التربية النفسية للطفل والمراهق ،دار الكتب الجامعية ،بيروت ،ط١.

- فهمي ،مصطفى ،(١٩٧٦) ،مجالات علم النفس ،المجلدالاول ،مكتبة مصر،القاهرة.

-الكبيسي، حمد وآخرون،(١٩٩٥): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرات التميزية لفقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد .

- الكعبي ، كاظم محسن (٢٠١٠) الشعور بالذات الخاصة وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

- مرسي، كمال ابراهيم،(١٩٧٦) القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة (دراسة تجريبية) في جامعة الكويت ،كلية الاداب ،رسالة دكتوراه غيرمنشوره .

- مكلفين , روبرت وغروس , ريتشارد (٢٠٠٢) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي, ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني , ط١ , دار وائل للنشر , عمان , الأردن.

-مليجي،آمال عبد السميع،(١٩٩٦) مشاعر الذنب السوية ،مجلة النفس المطمئنة ،العدد٥١.

-Anastasi,A.(١٩٧٦)psychological Testing,New.york The Macmilan publishing .

- Buss, Arnold H. (١٩٨٠) : Self- Consciousness and Social Anxiety, San Franciscl

- Diener .E,(١٩٧٩):De individuation self-Awareness and inhibition. journal of personality and social psychology ,٣٧. p١١٦٠-١١٧

- Ebel ,R.L (١٩٧٢) Essentials of educationmeasurement(٢nd. Ed) practice hall Englewood Cliffs .New Jersey .

-Morin,A(٢٠٠٠)level of consciousnees self-Awareness:comparison and interation of various views mount Royalcollege

- Nunnally, J C.(١٩٦٧) Psychometric to gical Measurement " New York, McGraw-Hill Book.

-Wegner&Daniel,(١٩٨٠)The self in social psychology,Newyourk.

-Woody ,S.& Chambliss ,D.(١٩٩٧) Self-Focused attentioin the treatment of social phobia ,behavior research and therapy ,Vol.(٣٥).No.٢,p.١١٧.